الطليعة

سياسية اسبوعية

١٢ صفحة

٢٥ شاقل

الخميس ٢ شباط ١٩٨٤ العدد ٣٠٩ السنة السادسة

ATTALI'AH Weekly No. 309 2.2.1984

تنسيق أردني اسرائيلي لتعيين رؤساء بلديات في الضفة الغربية

اعتبرت مختلف الاوساط في المناطق المحتلة بان توجه شخصيات معينة الى عمان واعلانات التأييد الصحفية لخطوات الملك حسين الاخيرة ، بمثابة محاولة لتمهيد الطريق باتجاه قيام الاردن بنشاطات سياسية بدون منظمة التحرير. واشارت صحيفة "هآرتس" بهذا الصدد ان مشاركة اعضاء من روابط القرى في هذه الوفود يؤكد هذه التقديرات. كما اكد "حمل العملة" رئيس رابطة قرى الخليل بان استقبال الملك حسين لاعضاء الروابط تزيد من تفاؤلنا بالملك الاردني !

وتأتي مشاركة روابط القرى في "وفود التأييد" لتؤكد موافقة السلطات الاسرائيلية على هذه التحركات.

البقية ص ١١

فشل ذريع لسياسة واشنطن في لبنان

اتساع المطالبة باخراج المارينز فورًا من المنطقة

تشير التطورات الاخيرة الى أن السياسة الامريكية في لبنان قد منيت بفشل ذريع. ويجمع المراقبون على ان ضغط المقاومة الوطنية اللبنانية وصمود سوريا وعدم الرضوخ للاملاءات الامريكية هي من الاسباب الرئيسية التي منعت ادارة ريغان وأدواتها الكثيرة والخطيرة في المنطقة من تحقيق اهدافها !

ويشير المراقبون السياسيون بهذا الصدد الى تصاعد المعارضة داخل الولايات المتحدة لبقاء المارينز في لبنان ، فقد طالب اعضاء الحزب الديمقراطي في الكونغرس الرئيس ريغان بوضع خطة فورية لسحب المارينز من لبنان في مدة اقصاها ٣٠ يوما. وفي نفس الوقت ترددت انباء اخرى مفادها ان بعض المقربين للرئيس ريغان يفضلون سحب المارينز قبل نهاية شهر ايلول المقبل.

وعلى الرغم من هذه الضغوط الخارجية والداخلية تصر ادارة الرئيس ريغان على الاحتفاظ بقواتها في لبنان. وقد اجمع عدد من المسؤولين الامريكيين في تصريحات متتالية على ان سحب المارينز يعني الاعتراف بفشل الولايات المتحدة. وستكون لهذا تأثيرات سلبية خطيرة على اصدقائها في منطقة الشرق الاوسط بمجملها !

وتحاول بعض الدوائر الامريكية وتشاركها في ذلك الدوائر الاسرائيلية القاء تبعة هذا الفشل على بعض العوامل الشكلية ، مثل الحديث عن عدم قدرة الرئيس امين الجميل على اتخاذ المواقف الحازمة. فقد قالت مجلة "نيوزويك" الامريكية بان على "امين الجميل" اثبات قدرته على اتخاذ قرارات صعبة" ثم اشارت الى ما وصفته اشاعات تدور في واشنطن عن احتمال

البقية ص ١١

إطلاق سراح الحمد الله وسقوط محاولة تلفيق تهم ضده

وافدت الوفود الشعبية وجماهير المواطنين الى عنبتا لتهنئة رئيس بلديتها المنتخب حمدالله بخروجه من السجن بعد سقوط جميع التهم التي وجهت ضده. وصرحت المحامية "فيليتسيا لانغر" بان قرار المحكمة العسكرية بتبرئة الحمدالله والغاء الكفالة المالية يعزز القول بان الاعتقال موكلها كان بهدف ممارسة الضغوط السياسية عليه.

البقية ص ١١

أهداف سياسية وراء الاعتداء على الأقصى

التستر على المجرمين مهد للمحاولة الجديدة

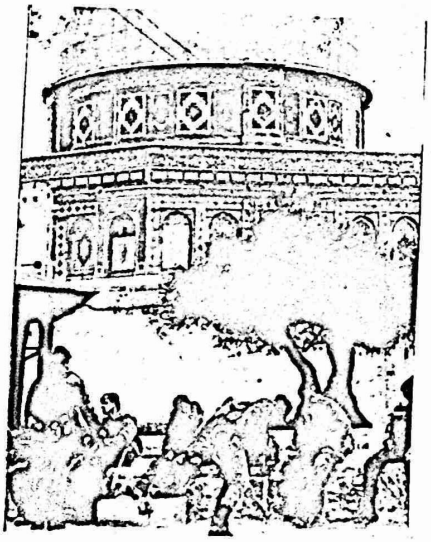

استنكر المواطنون في المناطق المحتلة بشدة محاولة الاعتداء الجديد على المسجد الاقصى المبارك وقد قامت مظاهرات في نابلس ومناطق اخرى للتعبير عن السخط والاحتجاج ازاء هذه المحاولة الاجرامية كما تظاهر طلبة جامعة بيرزيت لنفس الهدف.

وبالنسبة لقضية الاعتداء على الاقصى اعترف "بورغ" والمفتش العام للشرطة في اسرائيل ان المواد المتفجرة التي اعدت للاعتداء على الاقصى هي من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي ! كما ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المحققين الذين يتولون التحقيق في قضية محاولة ادخال متفجرات الى الحرم القدسي الشريف يعتقدون ان من بين اعضاء "الخلية" الارهابية اليهودية ، هناك جنود نظاميون او احتياط في الجيش الاسرائيلي ولهم خبرة واسعة في مجال استخدام المتفجرات ، كما يعتقدون ان بعضهم يحمل رتبا عسكرية رفيعة !

هذا ولاحظ المراقبون السياسيون ان ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على محاولة الاعتداء الاجرامية قد تجنبت الاشارة الى المسجد الاقصى بشكل مباشر.

فقد استنكر "اسحق شامير" في رسالته الجوابية الى رئيس الهيئة العلمية الاسلامية الشيخ سعد الدين العلمي ما وصفه "بالمحاولة الاجرامية لادخال متفجرات الى منطقة الاماكن المقدسة" كما استنكر الحاخامان الاكبران في اسرائيل ما وصفاه "بمحاولة الاعتداء على جبل هيكلنا".

ومن ناحية اخرى لوحظ ايضا بان الاوساط الاسرائيلية قد تجاهلت التصريحات التي ادلى بها الراب "مئير كهانا" والتي قال فيها "احتلوا مني وزيرا للدفاع واعدكم بانه لن يكون عرب او مساجد بعد ٦

البقية ص ١١

اندروبوف في رسالة لمدير اليونسكو: نهج ريغان يعرض سلام العالم للخطر

اعرب الرئيس السوفييتي وسكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي "يوري اندروبوف" عن قلقه العميق تجاه سباق التسلح وتزايد احتمالات نشوب حرب نووية تهدد مستقبل البشرية بالفناء. وقال "اندروبوف" في رسالة موجهة الى مدير عام منظمة اليونسكو " ان هذا الخطر يتزايد بالفعل ولكن كما هو معروف ليس نسبيا" ويزداد وضوحا لدى ملايين الناس وافق ان النهج الامبراطوري للادارة الامريكية اصبح مصدرا للتوتر. فهذا النهج يعتبر الكرة الارضية باسرها بمثابة ممتلكاتها الخاصة وتعتبر انه من حقها ان تفرض على الغير انماط معينة للحياة". واضاف اندروبوف

البقية ص ١١

بحث ودرس ورفض!

تلقى المحاميان موسى شكري وابراهيم البرغوثي رسالة من رئيس الدائرة القضائية في الحكم العسكري يعلمهما فيها بسبب عدم السماح لرئيس تحرير بشير البرغوثي السفر الى الخارج او منحه اذن مغادرة، وهذا نص الرسالة: "انني اعلمك بان قائد فرقة الجيش الاسرائيلي في المنطقة قد بحث ودرس طلبك الحصول على اذن للسفر الى خارج المنطقة ، وقرر رفض الطلب"!

رأي الطليعة

ريغانيون أكثر من شيوخ أميركا

الذين يضعون رؤوسهم في الرمال او يحاولون "تغطية الشمس بالغربال" بتجاهلهم ابعاد الهجمة الامبريالية في المنطقة ، وانكار وجود اطراف عربية مشاركة في هذه الهجمة ، عليهم ان يمعنوا النظر في تشكيل الجوقة المطالبة ببقاء القوات الامريكية في لبنان ، والمتضامنة مع ريغان في وجه المعارضة الداخلية الامريكية المتصاعدة ، وضد الحركة الوطنية اللبنانية وانصارها في عالمنا العربي وفي العالم باسره.

ولا احد يستطيع تجاوز تزامن تصريحات امين الجميل والملك حسين ومن جهة اخرى اسحق شامير مع تصاعد الحملة ضد ابقاء القوات الامريكية في لبنان، وتزايد التهديدات الاسرائيلية الامريكية ضد سوريا ، واتهام نظام سوريا وايران وفلسطينيين بتدبير حادث نسف مقر القوات الامريكية في بيروت!

واضح ان ريغان اراد الاستعانة باصوات من المنطقة ، وبتلفيقات ضد معارضي سياسته ، لتبرير ابقاءه لمشاة البحرية الامريكية في لبنان ، ولتغطي على حقيقة الدور الذي تلعبه هذه القوات في محاربة الحركة الوطنية اللبنانية ودعم مشاريع الهيمنة الكيانية وحماية اتفاق الاذعان المفروض على لبنان.

وواضح ايضا ان الذين يؤيدون بقاء هذه القوات لا يؤيدون فقط كل ما تقوم به وما تمثله ، وانما يؤيدون ايضا استمرار السياسة التي جلبت هذه القوات الى لبنان ، وتحديدا سياسة مواصلة الهجمة الامبريالية ضد حركة التحرر العربية، لفرض مشاريع الهيمنة الامبريالية على كامل المنطقة العربية. وهم من

البقية ص ١١